

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[177] 1 - خمس خلفاء يروون حديث سد الابواب أخرج الحافظ ابن مندة الاصفهاني في كتاب مناقب العباس في مسانيد المأمون، قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، حدثني أبي - السفاح -، عن عبد الله بن العباس - حبر الامة - قال: قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام، أنت وارثي، وقال صلى الله عليه واله: إن موسى سال الله تعالى أن يطهر مسجده - لا يسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون - وإني سالت الله تعالى أن يطهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك. ثم أرسل إلى أبي بكر: أن سد بابك، فاسترجع أبو بكر وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: لا. فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه. ثم أرسل إلى عمر فقال صلى الله عليه واله: سد بابك، فاسترجع - عمر - وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: بابي بكر. فقال - عمر -: إن في في أبي بكر اسوة حسنة، فسد بابه. ثم أرسل صلى الله عليه واله إلى رجل آخر فسد بابه. ولما خاض الناس في ذلك - بانه لم يامر عليا عليه السلام بسد بابه - سعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فقال: ما أنا سدوت أبوابكم، ولا أنا فتحت باب علي عليه السلام، ولكن الله
